

دراسات نقدية 2 – التسليم السادس

المحاضرة: الثالثة

عنوان عرض النقد: الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

عنوان رسالة الماجستير: إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالميزة التنافسية "دراسة تطبيقية علي جامعة فلسطين"

إشراف: د. خالد طاهر

إعداد الباحث: أحمد صلاح الشيخ

مفهوم الاقتباس (Quoting):

الاقتباس هو التكرار الحرفي لنفس الأساليب اللغوية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة ويكون النقل بشكل حرفي دون إدخال أي تعديلات أو إعادة صياغة ويتم ذلك من خلال مقال أو ورقة بحثية وغيره من مصادر المعلومات (فوزي رجب، 2016م، ص7).

أنواع الاقتباسات

للاقتباسات أنواع مختلفة (رجب، 2016م، ص8)، نذكر منها:

1 - الاقتباس المباشر:

ويتم ذلك بوضع علامة " " للأساليب والعبارات المأخوذة من المرجع الأصلي ودون إدخال أي تغيير أو تعديل بها ، ثم يتم بعد ذلك توثيق المصدر الأصلي بمختلف الطرق، منها اما بوضعه بجانب النص أو في المكان المخصص له بالمراجع.

2 - الاقتباس غير المباشر (الاستشهاد):

يعتبر الاقتباس غير المباشر هو إعادة صياغة بالتمثيل المعرفي للجمل والعبارات مع توثيق المرجع الأصلي.

3 - الاقتباس الجزئي:

اقتباس فكرة محددة يتم التركيز عليها من جهة الباحث

4 - الاقتباس المتقطع، ويقوم الباحث هنا بحذف الكلمات غير الضرورية.

أن يغير الباحث في جزء من المادة التي اقتبسها، كتصحيح بعض الكلمات الخاطئة، ويتوجب على الباحث هنا وضع المادة التي أضافها أو صححها بين قوسين (...); ليدل بذلك على أنها ليست جزءاً من المادة التي اقتبسها. (عليان، 2001، ص293).

معايير الاقتباس

1 - يتطلب الاقتباس من المراجع والمصادر اتباع مجموعة من المعايير (عليان، 2001، ص295)، منها:

2 - أن يتحلى الباحث بالأمانة العلمية؛ أي أن يشير إلى المصادر التي اقتبس منها.

3 - أن يكون الباحث دقيقاً في عملية الاقتباس، وألا يشوّه المعنى سواء بالحذف أو الإضافة.

4 - أن يكون الباحث موضوعياً في الاقتباس؛ أي ألا يقتصر الباحث على أخذ الاقتباسات التي تتناسب مع رأيه، وألا يُهمل المراجع التي تختلف مع وجهة نظره.

5 - أن يكون الباحث معتدلاً في عملية الاقتباس؛ أي ألا يصبح البحث عبارة عن اقتباسات من المراجع والمصادر، بدون أن يساهم الباحث في أي شيء ما.

- 6 - أن يتحرى الباحث الدقة في عملية الاقتباس، وأن يبين المصدر الأصلي الذي اقتبس منه.
- 7 - أن يضع الباحث ما يشير إلى المادة التي اقتبسها بشكل مباشر أو غير مباشر.
- 8 - في حال حذف الباحث جزءاً من المادة التي اقتبسها، فلا بدّ له أن يشير إلى ذلك من خلال وضع ثلاثة نقاط متتالية... في مكان المادة المحذوفة.
- 9 - يفضل ألا يكون الاقتباس طويلاً وألا يتجاوز الصفحة الواحدة.

شروط الاقتباس

- للاقتباس مجموعة من الشروط التي يجب على الباحث اتباعها ليكون صحيحاً (العوامل، 1995م، ص172 – 173)، منها:
- أن يراعي الباحث الدقة في عملية الاقتباس، بحيث يقوم بنقل الأفكار بدون تحريفها سواء بالإنقاص منها أو الزيادة عليها أو الإخطاء فيها بشكل مقصود.
- أن يراعي الباحث الأمانة العلمية؛ أي أن يلتزم بالصدق والموضوعية.
- أن يراعي الباحث الوضوح في الأفكار وتمييزها عن بعضها البعض؛ أي أن يميز الباحث ما بين الأفكار الخاصة به والأفكار التي اقتبسها، وعدم الخلط بينهما.
- ألا يفرط الباحث في الاقتباس من الناحية الكمية والنوعية.
- أن يكون الاقتباس ضمن الحدود المشروعة والمسموح به قانونياً.
- أن يراعي الباحث القواعد الشكلية في عمليتي الاقتباس والتوثيق.
- أن يتأكد الباحث من أنّ الأفكار التي اقتبسها لها صلة مباشرة بموضوع دراسته، مع الابتعاد عن الحشو الزائد.
- أن يتجنب الباحث الاقتباس من المصادر غير الموثوقة علمياً.

نسبة الاقتباسات المسموحة في البحث العلمي

تختلف تحديد نسبة الاقتباس في البحث العلمي من جامعة لأخرى، ولكن تتراوح الجامعات في تحديد نسبة الاقتباس ما بين (15%) للاقتباس العلمي من مجمل الرسائل والأطروحات الجامعية، على ألا تتعدى ما نسبته (5%) من المرجع الواحد، وبعضها يعتمد نسبة (20%) من الاقتباس، وأخرى تعتمد نسبة (25%).

السرققة الأدبية

تشير السرققة الأدبية إلى النقل من المراجع بطريقة غير قانونية، وتدل على أنَّ الشخص يأخذ عمل شخص آخر ويدّعي انه عمله، وهذا تصرف خاطئ من الشخص سواء فعله عن قصد أو عن غير قصد. (عمادة التقويم والجودة، 1434هـ، ص8).

أمثلة من السرققة الأدبية

للسرققة الأدبية أمثلة وأشكال متعددة (عمادة التقويم والجودة، 1434هـ، ص8 - 9)، ولكن سنذكر أهمها على النحو التالي:

- 1 - نقل المعلومات من مواقع الانترنت كما هي بدون ذكر الاستشهاد.
- 2 - استعمال ذات الصياغة التي استعملتها مواد منشورة، بدون استعمال علامات الاقتباس أو ذكر المصدر.
- 3 - أخذ مقالات كما هي أو جزء منها وتسليمها.
- 4 - إعادة صياغة الأفكار أو المعلومات من مواد تم نشرها من قبل، أو مواد مسموعة بدون توضيح المصدر الذي ذكر منه.
- 5 - أن ينقل الباحث ذات الكلمة من نص كتبه شخص آخر.
- 6 - أن يستخدم الباحث صورة أو رسوم أو أفكار تعود لشخص آخر بدون الاستشهاد المناسب.